

حَسَنَ الْأَخْلَاقَ فِيهِمْ وَاتَّكِلَ
 كَيْ تَرَى مِنْهُمْ فُرُوعاً لِلثَّمَرِ
 إِنَّمَا الْأَخْلَاقُ أَصْلٌ فِي الْأُمَمِ^١
 هَكَذَا فَافْهَمْ كَلَامِي وَادْكِرْ
 وَاجْعَلِ الْوُدَّ دَوَاماً بَيْنَهُمْ
 يَأْلَفُونَ الْبَعْضَ فِي حَالٍ يَسُرُ
 تَلْقَهُمْ دَوْماً بِرَأْيٍ وَاحِدٍ
 لَا يَشُدُّونَ إِذَا شَيْءٌ خَطَرَ
 إِنَّمَا الْأَوْلَادُ فِي جَمْعٍ لَهُمْ
 مِثْلَمَا جَاءَ بِقَوْلٍ فِي الْخَبَرِ
 مِثْلَ أَغْوَادٍ تَرَاهَا جُمِعَتْ
 يَضْعُبُ الْكَسْرُ إِذَا شَيْءٌ الضَّرَرُ^٢

١. إشارة إلى قول أحمد شوقي: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

٢. شيء: فعل ماضٍ للمجهول من شاء يشاء، أي إذا أريد.